Received : 27 / 4 / 2025 Accepted: 12 / 6 / 2025 Published: 11 /1/ 2026

الفعل الثلاثي المزيد ودلالته الصّرفيّة في ديوان السّيد محمد الحيدريّ

كرار هادي محسن أ.د. موسى جعفر الحركاني

Karrarhadi@uomustansiriyah.edu.iq Dr.mouss.j@uomustansiriyah.edu.iq

الجّامعة المُستنصريّة ، كليّة التّربية ، قسم اللّغة العربيّة

الملخص

تناول البحث الفعل الثلاثي المزيد بأنواعه : المزيد بحرف ، وحرفين ، وثلاث أحرف ، وقد قمت بإحصاء الأبنية من الفعل الثلاثي المزيد في ديوان الشاعر ، وتم تحليل الأفعال الّتي وردت في الديوان تحليلاً صرفياً ودلالياً . وكانت منهجيّة البحث تعريف الصّرف لغةً واصطلاحاً ، بعد ذلك فصّلنا القول في الأبنية الصّرفية وأهميتها ، وأشرنا الى الخصائص والقواعد الأساسية في تلك الأبنية ، ونتج عن ذلك الوقوف على أثرها الدّلالي وفقاً لما ورد في الكتب الصّرفيّة واللّغوية ، مشيراً الى دلالات كل بناء ، وإنّ أهم ما توصّلنا اليه هي العلاقة الوثيقة الّتي تتمحور بين البناء الصرفي والمعنى الّذي يُلحق به ، فضلاً عن ذلك أفاد البحث كيف يمكن للأبنية الأفعال الثلاثية المزيدة أن تضيف أبعاداً من المعاني بواسطة حروف الزّيادة التي تطرأ عليها ، لذا يمكننا القول بان هذا البحث يمكن عدّه محور لفهم دلالات الأبنية الصرفية في الشّعر العربي .

الكلمات المفتاحيّة : الصرف ، الأبنية ، الثلاثي ، المزيد

The triliteral verb and its morphological significance in the Diwan of Sayyid Muhammad al-Haydari

Karar Hadi Mohsen Prof. Musa Jaafar Alharakane (Ph.D.)

Al-Mustansiriya University, College of Education, Department of Arabic Language

Abstract

The research addressed the augmented triliteral verb in its various forms: augmented with one letter, two letters, and three letters. I listed the structures of the augmented triliteral verb in the poet's collection of poems, and analyzed the verbs in the poet's collection morphologically and semantically.

The research methodology was to define morphology in language and terminology. We then elaborated on the morphological structures and their importance, and highlighted the basic characteristics and rules of these structures. This resulted in examining their semantic impact according to what is mentioned in morphological and linguistic books, indicating the connotations of each structure. The most important finding we reached was the close relationship between the morphological structure and the meaning associated with it. Furthermore, the research demonstrated how the augmented triliteral verb structures can add dimensions of meaning through the augmented letters that occur in them. Therefore, we can say that this research can be considered a pivotal step toward understanding the connotations of morphological structures in Arabic poetry.

Keywords: Morphology, Structures, Triliteral, Augmented

بسم الله الرّحمن الرّحيم

التمهيد :

أولاً : التعريف بالحيدري : هو السّيد محمد بن علي بن أحمد الحيدري ، شاعر بارع ، واديب بليغ ، وكاتب ومؤلف أيضاً ، عاش السّيّد محمد الحيدريّ وتربى في بيئة دينية محافظة لها جذر ضارب في العراقة ، تتوارث أبنائها العلم والأدب ومكارم الأخلاق والمُثل العليا جيلاً بعد جيل .

DOI: https://doi.org/10.47831/a4t91033

كان هو واخوانه وجميع الأسرة الاسرة الحيدريّة من العلماء والسادة النجباء موزّعين كالمصابيح المتلألئة في سماء بغداد في المراكز الدينيّة في منطقة الكاظميّة المقدسة .

ثانياً: أسرته : يرجع نسب الشّاعر الحيدريّ الى أسرة عريقة ، إذ تعد أسرة آل الحيدريّ من الأسر الّتي عُرفت بالدين والعلم ، يُشهد لهم بالشرف والرّفعة والمكانة السّامية ، وإنّ أكثر طابع غلب عليهم هو الطّابع الديني فكانوا يجمعون بين الفقه والدّبن ، وقد أشتهر منهم السّيد علي النقي والد السّيد محمد الحيدريّ الّذي كان من أعلام الدّين والعلم والاجتهاد، وأخواه كل من السّيد محمد طاهر، والسّيد حسن مهدي الحيدريّ وهم أبناء السّيد أحمد الحيدريّ ، نجل الإمام السّيد مهدي الحيدريّ ، كما أشتهر منهم السّيد محمد بن السّيد صالح الحيدريّ المعروف بالسّيد محمد الخلّاني ، والسّيد عبد المطّلب بن السّيد محسن الحيدريّ، وممّن نبع من هذه الأسرة الشّاعر السّيد طالب الحيدريّ الّذي يُعد كبير شعراء الأسرة الحيدريّة على الاطلاق ، بل من شعراء العراق والعالم العربي المولود عام (1928 م) .

ثالثاً : شيوخه : تعلّم السّيد الحيدريّ على يد والده السّيد على النّقي وأعمامه وتثقّف بفقههم وأدبهم ، وكان للحيدريّ نشاط ثقافي ملحوظ وذلك من خلال تأسيسه مكتبة أهل البيت العامة عام (1952 م) في مسجد التميمي في بغداد ، وقد شارك الحيدريّ في الكثير من الفعّاليات الدّينية التي أُقيمت في المناسبات الدّينية والوطنية .

رابعاً : مكانته العلمية : كتب السّيد محمد الحيدريّ الكثير من الكتب الثّقافية ، وقد أصدر جملة منها . وأهم هذه الكتب :

1- كيف تكسب الأصدقاء في نظر أهل البيت .

2- وليد الكعبة .

3- الصّحة في الإسلام .

4- الحسين الخالد (شعر)

5- مع الدكتور محيي الدين في أدب المرتضى

أما بعد وفاته فقد نُشرت له موسوعة (طرائف الحكم ونوادر الآثار في ثمان مجلدات ، وإنّ هذه الموسوعة في حد ذاتها تعطي انطباعاً عن مذاقة الشّخصي ، وتفكيره في كيفية اختيار الملتقطات الأدبية والقصص التأريخية المنتخبة ، والاخبار العلمية والثقافية ، إذ كان يتابعها من خلال الصّحف والمجلات والدّراسات المتخصصة

الصّرف لغةً : ورد في كتاب الخليل بن أحمد الفراهيدي " الصّرف والتّصريف اشتقاق بعض من بعض ، وتصريف الرّياح : تصرّفها من وجهة إلى وجهة ، ومن حال إلى حال ، وصرف الدّهر : حدّثه ، وصرّف الكلمة اجرائها في التّنوين " (الفراهيدي ا.، صفحة 7 / 109)

وقال ابن منظور : " الصّرف ردّ الشّيء عن وجهه صرفه صرفًا فانصرف، وصارف نفسه عن الشّيء : صرفها عنه " (منظور، 1414، صفحة 9 / 189)

الصّرف اصطلاحاً : عرّف ابن الحاجب الصرف بأنّه : "علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم الّتي ليست بإعراب " (ابن الحاجب، 1975، صفحة 1 / 1) ، كما يُقصد به البحث عن نشأة الكلمات والتّغيرات الّتي تطرأ على مظهرها الخارجي في الجملة (البكوش، 1992، صفحة 17) فضلًا عن ذلك يتناول الصّرف جميع الألفاظ الّتي يحدث فيها التّغيّر سواءً كان بإعلال أو إبدال أو حذف وجميع الظّواهر الّتي تحدث في بنائها (الحديثي، 1956، صفحة 27) .

وقد تنبّه الدرس الصرفي الى تقسيم علم الصرف على قسمين :

الأوّل : هو أن يجعل ما تحمله الكلمة من حروف لصياغة أبنية مختلفة بطرق مختلفة ، نحو الفعل (كَتَبَ) يمكن أن يأخذ أشكالًا وأبنية متعددة نحو : كتب، كاتب، مكتوب، تكاتب، اكتَتَبَ. على الرّغم من أنّ بناء الكلمة يتكون من ثلاث حروف الكاف والتاء والباء. وحُريَ بالعلم إنّ هذا النّوع يكون ضمن مواضع محددة منحصر فيها نحو: التّصغير والتّكبير والمصادر والأفعال وكلّ ما يشتق منها من اسم فاعل ومفعول واسم الزّمان والمكان واسم الآلة والمصدر الميمي واسم المرّة ، والحديث عن هذا النّوع من التّقسيم لابدّ أن نبيّن فيه معرفة الكلمة وما يتوصل إليه معرفة كلمة ما إذا كانت مزيدة أو أصلية ، فكلّ ما ذُكر بنى على معرفة ذلك.

DOI: https://doi.org/10.47831/a4t91033

الثّاني : يكمن هذا النّوع من التّقسيم في تغيير الكلمة في عدد حروفها وحركاتها، ويكون التّغيير في معنى طارئ في الكلمة نحو تغييرهم قَوَلَ إلى قال

(الأبنية الصّرفيّة)

الأبنية لغةً : ورد في المعاجم اللّغوية معنى البناء تحت مادة " بَنِيَ " فنجد فق قول الخليل : " بَنِيَ البنّاء البناء يبني بنيًا وبناءً ، والبنيّة : الكعبة " (الفراهيدي، صفحة 8 / 383)

الأبنية اصطلاحاً : وقد فصّل الرضي قوله في مصطلح الأبنية الصّرفيّة اذ قال : " (بناء الكلمات ووزنها وصيغتها وهيئتها الّتي يمكن أن يشاركها فيها غيرها وهي عدد حروفها المرتبة ، وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزّوائد الأصلية ، كلٌّ في موضعه وأيّ تغيير في الترتيب يعود إلى تغيير في الوزن " (ابن الحاجب، 1975، صفحة 2 / 1)

وقد ذكرتها الدكتورة خديجة الحديثي إذ قالت هي : " جمع بناء، المراد به هيئة الكلمات الّتي وضعت إليها، والّتي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهذه الهيئة ما تشترك فيه الكلمات من عدد الحروف المرتبة، والحركات من فتحة وضمة وكسرة ، والسّكنات مع اعتبار الحروف الأصلية والزّائدة كلٍّ في موضعه، فكلمة رَجُل على هيئة وصفة يمكن أن يشاركها فيها غيرها من الكلمات كلفظة عَضُد وفعل كَرُمَ؛ فكلّها على ثلاث حروف أصلية أوّلها مفتوح وثانيها مضموم " (الحديثي، 1956، صفحة 17)

والجدير بالذّكر إنّ الفعل يقسّم على عدّة أقسام بعدّة أوجه والمُلاحظ من وصف علماء الصّرف إنّ الفعل من منظور الزّمن ينقسم على ثلاث أقسام: الماضي والمضارع والأمر، ومن منظور فاعله ينقسم على قسمين: مبني للمعلوم ومبني للمجهول، كذلك ينقسم من حيث تعديه على لازم ومتعدٍ، ومن حيث أبنيته على مجرد ومزيد

(الفعل الثلاثي المزيد ودلالته الصّرفيّة)

تكمن للفعل اهميّة بالغة في العربية ؛ كونه الركن الاساسي في الكلام ، والواضح من وصف علماء العربية للفعل نجدهم يصفونه بقطب الرحى في الدراسات البلاغيّة، اذ يمثل نواه الحركة ، فنجد ان آدم سميث قد عبّر عنه بنطفة اللغات (الميساني، صفحة 33) ، وقد توسّع العلماء في ايضاح مفهوم الفعل، اذ نجد في قول الزمخشري : " هو ما دلّ على اقتران حدث بزمان ومن خصائصه صحة دخول (قد) وحرفي الاستقبال والجوازم ولحوق المتصل البارز من الضمائر، وتاء التانيث الساكنة نحو قولك : فَعَلَ وقد يفعَل وسيَفْعَل ولم يَفْعَلْ وفعلتُ ويَفْعَلْنَ وافعلي وفَعَلَتْ " (الزمخشري، 2003، صفحة 292) ولعلّ من أوضح تعريفات الفعل ما نجده عند ابن السّراج اذ قال : " ما يدلّ على معنى مستقل بالفهم ، والزمن جزء منه كذهبَ يذهبُ أذهبْ " (السّراج، 1938، صفحة 11)

وتجدر الإشارة إنّ الافعال في العربيّة تنقسم على أقسام من حيث الزّمن عدّة ، ما إذا كانت الافعال ماضية او مضارعة او أمر ومن حيث تجريدها وزيادتها ، أمّا الموضوع الذي نحن بصدده الان هو الفعل الثلاثي المزيد .

فلزياده هنا تكمن في أن تلحق في الكلمة ما ليس فيها كزيادة حرف أو أكثر على أحرف الفعل الاصلية (ابن يعيش، 2001، صفحة 5 / 314) ، كما إنّ الزيادة في المبنى تُلحقها زيادة في المعنى وهذه الزيادة تخالف ما كانت صيغتها في التجريد واحرفها عشرة (سيبويه، 1988، صفحة 4 / 235) ، وقد جمع العلماء حروف الزيادة في كلمات ؛ لتسهيل حفظها هي : (اليوم تنساه ، سألتمونيها ، هويت السّمان ، أتاه سليمان) (ابن جني، التصريف الملوكي، 2005، صفحة 11) .

فيُلحظ إنّ للزيادة أهميه بالغه فالمتكلم عادة ما يحتاج إلى أن يفصح عمّا في نفسه بمعاني تختلف عن معنى الفعل الأصلي ، فلا يمكن ان تكون دلالة الفعل(دَرَسَ) موافقه لدلالة الفعل (درّسَ) ففي الفعل (درّس) اشارة الى معنى المبالغة والتكرار في عملية التدريس ، ففي الفعلين دلالة مختلفة تكون في نفس المتكلم عندما يريد ان يختار بناؤه الذي يريد التعبير به

إذاً فالغرض من الزيادة أمران معنوي ولفظي، أمّا المعنوي: فيكمن في حصول معنى مختلف او جديد يغيب في بناء الفعل الأصلي نحو قولك : ضربَ ، وضارب ، وعلمَ ، عالم ، والّلفظي : وهو ما اصطلح عليه العلماء بالإلحاق كإلحاق الواو في "كوثر" وجوهر" التي أُلحقت بجعفر ، والياء في "حِذْيَ " و" عِثْيَر" التي أُلحقت "بدرهمٍ " و"هجرع" (ابن يعيش، 2001، صفحة 5 / 315)، وقد ورد في ديوان الحيدريّ عددٌ كبيرٌ من الأفعال الثلاثية المزيدة ، وسنتابع تقسيم العلماء في ابنيه الافعال المزيدة حسب ورودها في ديوان الحيدريّ .

DOI: https://doi.org/10.47831/a4t91033

المطلب الأوّل : الفعل الثلاثي المزيد بحرف :.

أوّلاً : البناء : (أَفْعَلَ) : يُضبط هذا الوزن بزيادة الهمزة ، وسكون فاءه ،وحُري بالعلم إنّ لهذا البناء ستّة وعشرين معنى (شلاش، 1971، الصفحات 56 – 73) ومن أبرز المعاني والدّلالات الّتي وردت في ديوان الحيدريّ :

أ – الدّخول في الوقت : يرد هذا المعنى لإثبات الظرف الزّمني في وقته المحدد ، اذ ذكرها الدكتور فاضل السّامرائي في قوله : "المراد من هذه الأفعال إثبات الاحداث واقعة في ظرف معين وهو النهار كما في (ظلّ) ، والّليل في (بات) ، والضّحى في (أضحى) ، والصّبح في (أصبح) " (السامرائي، 1966، صفحة 31) ومن شواهد ذلك في الدّيوان قوله :

وأصبح يدرك في أنّه بغير شريعة خاسر

وأنّ الوجود بلا مبدأ جحيم يسجّرها السّاجرُ (الحيدري، 2011، صفحة 139)

يُلحظ مجيء الفعل "أصبح "على وزن "أفعل" للدّلالة على الدّخول في الوقت، والفعل "أصبح" فعل ناقص يستخدم للدّلالة على الدّخول في الصّباح أو بداية يوم جديد، ففي النّصّ يصف الشّاعر أنّ هناك وعي جديد يكسبه الشّخص المعني في النّصّ ، وهذا يشير إلى القول في الدّخول في وقت الإدراك فقد وظّف هذا البناء أصبح تحولًا زمنيًا ومعنويًا في الدّلالة .

ب– الجعل : يرد هذا البناء دالاً على الجعل نحو : أرعاها الله أي: جعل لها ما ترعاه ، وأسقته أبلاً أي : جعلت له أبلاً يسوقها (ابن الحاجب، 1975، صفحة 1 / 87) ، ومن أمثلة ذلك في الديوان :

قد أخرس الخطب لساني الّذي كان له في كلّ فادٍ مقالُ (الحيدري، 2011، صفحة 663)

ورد في النّصّ بناء "أَفْعَلَ في الفعل "أَخْرَسَ " دالًا على الجعل، وقد وردت دلالة الجعل في قصيدة الحيدريّ الّتي رثى فيها نجله الشّاب، ففي النّصّ– أخرس الخطب لساني– ظهرت دلالة الجعل وذلك أنّ فقدانه أجبره على الصّمت أي جعله صامتًا، وهذا ما يلاحظ من تحويله من حالة القدرة على الكلام إلى حالة الضّعف والعجز عن الكلام.

ج – أَفْعَلَ بمعنى فَعَلَ : يُلحظ مجيء بناء "أَفْعَلَ" بمعنى "فعَل" نحو: أزالَ يزيل بمعنى : زالَ ، وانعم ينعم بمعنى نَعَمَ (الحديثي، 1956، صفحة 392) ومن شواهد ذلك :

إذا عشق العشاق كلّ مليحة فإنّي مزاياك العظيمةَ أعشق

وأن طرقوا أبواب كلّ وسيلة فإنّي لباب المصطفى جئت أطرق (الحيدري، 2011، صفحة 50)

في النّصّ يلحظ مجيء بناء "أَفْعَلَ" بمعنى "فَعَل" ففي قوله "أعشق "و"أطرق" أظهر الشّاعر قدرته في توظيف بناء "أَفْعَلَ بمعنى "فَعَل" وعودًا على المعنى العام بالنّصّ يعني : أنّ مزاياك العظيمة عشقت ، وإنّي لباب المصطفى طرقت ، فاستخدم الفعلين أعشق وأطرق بمعنى عشَق وطرَق ويعني أنّ الشّاعر يسعى بشكل فعّال للوصول إلى باب المصطفى من خلال أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) الّذي قال عنه(ص) " معاشر النّاس أنا دار الحكمة وعلي مفتاحها، ولن يوصل إلى الدّار إلّا بالمفتاح، وكذّب من زعم أنّه يحبّني ويبغض عليًا" (الصدوق، صفحة 343)

ثانياً : البناء (فعَّل) : يُضبط هذا البناء بفتح فائه وتضعيف عينه ، إذ هو من الفعل الثلاثي المضعّف ، لابد من الإشارة الى إنّ العلماء قد اختلفوا في تحديد الحرف المضعّف ما اذ كان الأول أو الثاني ، منهم من قال الأول ؛ ويرجع في ذلك كون الحكم في زيادة الحرف السّاكن أجدر من المتحرك ، ومنهم من قال الحرف المضعّف هو الثاني ،فالوجهان جائزان (التفاتزاني، 1983، صفحة 37) ، والجدير بالذّكر إنّ دلالة التّضعيف في الفعل ترد لتقوية المعنى ، فقولك : (كسرَ) تشير الى دلالة مختلفة عمّا تخرج اليه دلالة الفعل: (كسّر) كذلك الفعل : (قطعَ) ليس كالفعل):قطّع) ويرجع ذلك الى أن دلالة الفعل في التضعيف أقوى وأشد (النعيمي، 1980، صفحة 284) ولنذهب الى ديوان الحيدريّ ونستخرج منه ما ورد من معاني هذا البناء :

أ – المبالغة والتكثير : حُري بالعلم إنّ هذه الدّلالة وهو من أشهر الدّلالات الّتي يخرج إليها البناء (فعّل) وتكون دلالته متعلقة بكثرة حدوث الفعل وقد تنبّه الى ذلك أبن جني إذ قال : " أنّ تكرير العين في البناء دليل على تكرير الفعل , ولمّا كانَت الألفاظ دليل المعاني فأقوى اللفظ ينبغي أن يُقابل بِه قوّة الفعل , والعين أقوى من الفاء واللام ؛ لأنّها واسطة لهُما ومكنوفة بِهما , فصار كأنّهُما سياج لها " (جني، 2006) ومن شواهد هذه الدّلالة قول الحيدري :

ونمسي كألعوبة بين يديه يقطّع أوصالنا الجازرُ (الحيدري، 2011، صفحة 138)

DOI: https://doi.org/10.47831/a4t91033

ورد البناء : "فعّل" في الفعل "قطّع" دالًا على معنى التّكثير ، وقد استخدم الشّاعر هذا البناء مشيرًا إلى أنّ هذا الشّخص يمارس فعلًا عنيفًا ومتكررًا بحيث يقطّع الأوصال بشكل يظهر قوة السّيطرة والتّحكم، ودلالة التّكثير في هذا البناء تشير الى أنّ الفعل لا يتم لمرّة واحدة بل يتكرر

ب – الطّلب : يرد بناء "فعّل" مشيراً الى معنى الطّلب كقولك : قرّره أي طلب منه الإقرار ، وحكّمه طلب من ان يحكم ، وصبّره : طلب منه أن يصبر (شلاش، 1971، صفحة 319) ومن أمثلة ذلك في ديوان الحيدريّ قوله :

لست أنساك وقد حذرّتهم أن يكونوا تبعًا للطّلقا

لست أنساك تحامي مخلصًا عن حسين الحقّ لا ترجو البقا (الحيدري، 2011، صفحة 257)

أظهر النّصّ قدرة الشّاعر على توظيف بناء "فعّل" على دلالة الطّلب، فقد ورد الفعل "حذّر" على وزن "فعّل" للدّلالة على الطّلب وقوله (لقد حذّرتهم) أي طلب منهم التّحذير، " (ابن منظور، 1414، صفحة 4 / 175) الحذر: الخيفة حذِره يحذَره حذَرا، والتّحذيرة التّخويف" وعودًا إلى المعنى العام للبيت افاد اشاعر الى طلب التّحذير من قِبل المولى أبي الفضل العبّاس(ع) وهو يحذر القوم على ألّا يعتصموا بحبل النّفاق من أبناء الطّلقاء

ثالثاً : البناء (فاعَل) : ويضبط هذا البناء بزيادة الالف بعد فائه ويرد بدلالات مختلفة (سيبويه، 1988، الصفحات 2 / 238 – 239) ، ومن ابز الدّلالات الّتي يشير اليها هذا البناء :

أ – المشاركة : حُريَ بالعلم إنّ ابز دلالات هذا البناء هي المشاركة ولا تكون إلّا بين إثنين نحو :بارزه ، وخاصمه ، ونعني بالمشاركة هو تنزيل غير الفاعل منزلة الفاعل (هادي نهر، 2010، صفحة 280) ، ومن أبز الشّواهد على ذلك ما ورد في ديوان الحيدري :

حسبوا أنّه جبان سيخشى هم هيهات أن يكون جبانا

كيف ينقاد وهو شبل علي وكفاه أن نازَل الأقرانا (الحيدري، 2011، صفحة 211)

ورد البناء "فاعَل" في الفعل "نازَل " حيث كرس الشّاعر في هذا البناء دلالة المشاركة في القتال بين الإمام الحسين (عليه السّلام) وبين الأعداء، وقد ظهرت دلالة المشاركة في البناء بشكل مباشر، بالتالي يظهر الفعل نازَل فكرة المشاركة الفعلية في المعركة ، فضلًا عن ذلك يفهم من النّصّ على أنّ الإمام الحسين (عليه السلام) رمز للشّجاعة والإيمان

ب– دلالة فاعَل على مجيء الفعل من شخص واحد : إنّ الوزن "فاعَل" قد يلحظ وروده لشخص واحد ولا يراد به لاثنين نحو : سافرتَ وناولتَ (شلاش، 1971، صفحة 395) ومن شواهد ذلك في الدّيوان :

فهو في ظلّ هؤلاء مثال لا يضاهَى ومفرد أوحدي (الحيدري، 2011، صفحة 158)

يلحظ ورود الوزن "فاعَل" في الفعل "ضاهى" ، ويراد به شخص واحد وليس إثنين، ويفهم من النّصّ أنّ المشار إليه في الجملة هو شخص واحد يتصف بصفة لا تشبهه أو تضاهيه، وعودًا على المعنى العام في القصيدة فإنّ الشّاعر وظّف الفعل يضاهى في النّص قاصدًا الإمام الحسين (عليه السّلام) فاستخدم مثال (لا يضاهى) حتى يعزز من قوة الفكرة في أنّ هذا الشّخص –الإمام الحسين(عليه السّلام)– متفرد في منزلته ولا يقاس به أحد فخرجت دلالة الوزن فاعَل لشخص واحد .

ج– دلالة فاعَل بمعنى أفعل : قد يرد هذا البناء ويُراد به البناء (أفعَل) نحو قولك : داينَ – يداين ، بمعنى : أدانَ ، وشارفَ – يشارف بمعنى : أشرفَ ، وقاتل يقاتل بمعنى : أقتلَ (الحديثي، 1956، صفحة 395) ومن شواهد ذلك عند الحيدري قوله :

وناضَل الشّرك وهدّ ركنه وأظهر الإسلام وما بين الملأِ (الحيدري، 2011، صفحة 158)

ورد في النّصّ بناء "فاعَل" متمثلًا بالفعل "ناضَل" ، استخدم الشّاعر في هذا البناء مجازيًا وذلك إنّ الشّرك لا يناضَل بل يحاط، فاستخدم هذا البناء متمثلًا ب–ناضَل بمعنى بناء أفعل المتمثل ب–أحاط، ويبرز في ذلك تجسيد للجهود المبذولة في سبيل إظهار الإسلام ونبذ الشّرك

د– دلالة فاعَل بمعنى فَعَلَ : يريد بناء فاعَل للدّلالة على بناء فعَل ولا يراد به المشاركة ومن أمثلة ذلك قولك دافعتُ عن بكر ودفَعتُ عنه، جاوزت الشيء أجَزته (هادي نهر، 2010، صفحة 281) ، ومن شواهد ذلك في ديواننا :

DOI: https://doi.org/10.47831/a4t91033

وجاهَد في نهضة فذة وكافَح في موقف مذهلِ

وشاهَد مقتل أصحابه وأعظم بذلك من مقتلِ (الحيدري، 2011، صفحة 233)

يُلحظ ورود الفعل "شاهَد" على وزن "فاعَل" بمعنى دلالة الوزن "فعَل" اي شهَد والتّقدير شهَد مقتل أصحابه، فقد أظهر الشّاعر قدرته في توظيف دلالة فاعَل على فعَل، فقد وظّف الشّاعر هذه الدّلالات مشيرًا إلى صمود الإمام الحسين (عليه السلأام) أمام الأعداء بعد مقتل أصحابه.

هـ- المبالغة والتّكثير: يرد البناء فاعَل كاشفًا عن معنى المبالغة والتّكثير نحو ناعَمه الله أي أكثر نعمه (ابن الحاجب، 1975، صفحة 1 / 99) ومن شواهد هذه الدّلالة في ديوان السيد الحيدريّ قوله :

تُقاتِل أعداء الحسين بصولة تشتت شملاً للظّلال تجمعا (الحيدري، 2011، صفحة 204)

ورد البناء "تفاعَل" متمثلًا بالفعل المضارع المبني للمجهول "تُقاتِل" والماضي منه "قاتَل" للدّلالة على معنى المبالغة، فقد وظّف الشّاعر في النّص قوة العبّاس (عليه السّلام) وشجاعته في قتال الأعداء، وهذا يعكس صورة مستمرة من المبالغة في النّضال والثّبات في المعركة من قبل العبّاس (عليه السّلام).

المطلب الثاني : الفعل الثلاثي المزيد بحرفين : ورد في ديوان الحيدريّ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين وبدلالات متنوعة ومن هذه الأبنية :-

أوّلاً : البناء (أفتَعَلَ) : يضبط هذا الوزن بزيادة الهمزة في أوّله ، والتّاء بعد فائه ، ويرد بدلالة متنوعة (الحديثي، 1956، صفحة 393) وسنتابع ما ورد منها في ديوان السّيّد الحيدريّ :

أ – المطاوعة : يرد بناء " افتعل " للدلالة على معنى المطاوعة نحو قولك :غممته فاغتمّ ، وشويته فأشتوى (ابن الحاجب، 1975، صفحة 1 / 108) ، ومن شواهد ذلك في ديوان الحيدري قوله :

علي وعاء الخير والمفرد الّذي به انتصر الإسلام والمصطفى معا (الحيدري، 2011، صفحة 106)

ورد البناء "أفتَعَلَ" في الفعل "أنتَصَرَ" كاشفًا عن معنى المطاوعة، فوظّف الشّاعر في النّص الفاعل – الإسلام- الذّي تأثر في المفعول به وطاوعه وهو الإمام علي (ع) الذّي صار فاعلًا، وهذا ما يشير إلى تمجيد جهود الإمام علي (ع) الّذي أدى إلى تحقيق النّصر .

ب – المبالغة : يرد بناء "افتَعَلَ" للدّلالة على معنى المبالغة نحو: اكتَسَبَ أي : بالغ واضطرب في الكسب، واقتَدَرَ: أي بالغ في القدرة (ابن يعيش، شرح المفصّل، 2001، صفحة 7 / 106)، ومن أمثلة ذلك في ديواننا :

تموت المواهب في ظلّه ولم يخشَ من زلل عاثر

وينتشر الفسق والموبقات ويغمرنا سيلها الغامر (الحيدري، 2011، صفحة 138)

ضمّن الشّاعر في النّص بناء على وزن "افتَعَلَ" في الفعل المضارع "ينتشر" والماضي منه "انتَشَرَ" للدّلالة على معنى المبالغة، فقد أظهر الشّاعر قدرته على توظيف هذا البناء للمبالغة وذلك لمخاطبة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام) وان يشكو له من اتساع ظاهرة الفسق بشكل متزايد لا يتوقف، إذا كان خليفة المسلمين رجلًا جائرًا، وهذا ما أظهره الوزن افتعل من دلالة قوية على المبالغة في انتشار الفساد بشكل فضيع ومرعب.

ج – المشاركة : قد يرد بناء "افتَعَلَ" ليدل على معنى المشاركة ومن أفعاله : أقتلوا – يقتتلون ، واضطربوا – يضطربون (شلاش، 1971، صفحة 90) ومن أمثلة ذلك ما نجده في ديوان السّيّد الحيدري :

أضاعوا تعاليم النّبيّ وجلهم قد ارتكبوا الفحشاء وارتشفوا الخمرا (الحيدري، 2011، صفحة 174)

يلحظ في النّص مجيء البناء "افتَعَلَ" في الفعلين "ارتَكَبَ" و" وارتَشَفَ" مشيرًا إلى معنى المشاركة، ففي قوله – ارتكبوا الفحشاء- أظهر الشّاعر قدرته في توظيف البناء على معنى المشاركة وذلك في اشتراك الفاعلين في ارتكاب السّلوك المنحرف والوقوع في الفاحشة وقوله – ارتشفوا الخمر – ورد الفعل "ارتشف" على وزن "افتعل" كاشفًا على تناول الخمر بشكل جماعيّ .

DOI: https://doi.org/10.47831/a4t91033

د– الاتخاذ : قد يرد بناء افتعَل ليشير إلى معنى اتخذت فنقول احتللت: أي اتخذت الحلال، ارتديت: أي اتخذت الرّداء، مع مراعاة أن يكون فعل الاتخاذ مرتبطًا في أصل الشّيء وإلّا يكون مصدرًا (ابن قتيبة، 1963، صفحة 361) ومن أمثلة هذه الدلالة في الديوان قوله : **قد شبّ في حجر الرّسالة وارتدى ثوب الفضيلة وهو أعظم مرتدي** (الحيدري، 2011، صفحة 174)

ورد البناء "افتَعَلَ" متمثلًا في الفعل "ارتَدَى" ، مشيراً إلى معنى الاتخاذ، فيُلحظ ورود الفعل "ارتدى" بمعنى : اتخذ رداءً، أي اتخذ رداء الفضيلة والقيم الرّفيعة كونه ترعرع في بيت النّبوة .

هـ– الخطف : يرد بناء ا"فتَعَلَ" مشيرًا إلى دلالة الخطف الّتي تتضمن انتزاع أو استلاب شيء ما بسرعة أو بشكل مفاجئ نحو قولك: انتزع واستلب: أخذه بسرعة، وقلع واقتلع، وجذب واجتذب (الحضرمي، 1996، صفحة 131) ، ومن شواهد ذلك في الدّيوان قوله :

ويرون الآذان يخترق الآفاق طرًّا ويقرع الآذانا

وبه ذكر أحمد سيّد الخلق يشيدون باسمه إعلانا (الحيدري، 2011، صفحة 211)

يُلحظ مجيء الفعل "اخترَقَ" بصيغة المضارع "يخترق" على وزن "افتَعَلَ" للدّلالة على معنى الخطفة فعند النّظر إلى الفعل في السّياق نرى أنّه يدل على الحركة السّريعة، وأظهر الشّاعر قدرته في النص على توظيف فكرة التّأثير الفوري الّذي يحدثه الآذان في الأجواء عندما يخترق الأفق، وهذا ما انطوت عليه دلالة الخطف في النص.

هـ– التّصرف والاجتهاد : تشير هذه الدّلالة إلى بذل الجهد من أجل الوصول إلى الغاية وهي تحصيل الفعل نحو: كسب واكتسب (الحضرمي، 1996، صفحة 131) وقد ورد في ديوان الحيدريّ ما يؤيد هذه الدّلالة في قوله :

يجتني النّاس منه علمًا وحلمًا ودروسًا بعيدة الأعماقِ (الحيدري، 2011، صفحة 271)

ورد في النّص بناء "افتَعَلَ" في الفعل "اجتنى" مشيرًا إلى معنى التّصرف والاجتهاد، استخدم الشّاعر هذا البناء لكي يظهر بعدًا إضافيًا وهو الجهد الذّي يبذله النّاس في سبيل اكتساب العلم، وبالتالي إنّ الفعل اجتنى ليس مجرد شيء يأتي دون جهد بل هو نتيجة لتصرف واعي واجتهاد مستمر من قبل الفرد .

و– دلالة افتعل بمعنى فعَل: وقد ذكرها الثّعالبي في كتابه اذ قال :" يكون بمعنى فعَل نحو: اشتوى أي شوى، واقتنى أي قنى، واكتسب أي كسب، ويكون لحدوث صفة نحو: افتقر وافتتن" (الثعالبي، 2002، صفحة 259) ومن شواهد ذلك في ديوان الحيدريّ قوله :– **وبذكره تحيي القلوب وينجلي عن هذه الدّنيا الظّلام الأسودُ**

وبنوره اهتدت الأنام وأبصرت طرق الرّشاد فنعم ذلك المرشدُ (الحيدري، 2011، صفحة 185)

في النّص يُلحظ مجيء بناء "افتَعَلَ" على وزن "فعَل"، في الفعل "اهتدى" وناسب ذلك حدوث صفة في الفعل ففي قوله– بنوره اهتدت الأنام– أي صار هاديًا، وعودًا على المعنى العام في النص أظهر الشّاعر قدرته في توظيف بناء افتعل لتجسيد روح الهداية الّتي تكمن في شخص الإمام الحسين (عليه السلام) وإنّ الهداية ليست فقط عملية توجيه بل هي تحوّل فعلي في قلوب المؤمنين تظهر أو تنبثق من تأثيرات خارجية مثل ذكر الإمام الحسين، وهذا ما وظّفه الفعل اهتدى الذّي جاء بمعنى هدى .

ثانياً : البناء (أنفَعَل) : ذكر سيبويه في الكتاب "انفعل لا يكون إلّا مطاوعًا فعَل، كقولك: كسرته فانكسر، وحطمته فانحطم" (سيبويه، 1988، صفحة 4 / 439)" وإنّ هذا البناء لا يأت متعديا قط وذات أصول ثلاثية ثمّ جاءت الزّيادة فدخلت عليه" (سيبويه، 1988، صفحة 4 / 65) وإنّ المطاوعة تعني قبول الأثر بحيث يقع الفعل كما يراد منه، وتعكس قدرات الفعل على دفع الفاعل نحو الفعل الذّي يرغب فيه، نحو: أطلقته فانطلق (ابن الحاجب، 1975، صفحة 1 / 108) وقد أشار علماء الصّرف إلى هذا البناء –افتعل– المزيّد فيه الهمزة والنّون يأتي للدّلالة على المطاوعة (شلاش، 1971، صفحة 78) ، وثمة شاهد على ورود هذا البناء في ديوان السّيّد الحيدري في قوله : **والله لولا حيدر لانطمست معالم الدّين على أيدي العدى**

ولإنمحى من الوجود ذكره فلم تجد عينًا له أو أثرى (الحيدري، 2011، صفحة 126)

في النّص ورد البناء "انفَعَلَ" دالًا على معنى المطاوعة في الفعلين " انطمس، انمحى" الفعلين الثّلاثيين المزيّدين بالهمزة والنّون، فتقول : طمسته فانطمس ، من الفعل الثّلاثي طمَس. ومحيته فانمحى ، من الفعل الثّلاثي محى. وعودًا إلى معنى النّص أنّ توظيف دلالة المطاوعة في الأفعال انطمست وانمحت، تشير إلى الحال الذّي سيكون عليه النّاس بغد غياب الإمام علي (عليه السّلام) فيظهر النّص كيف أنّ معالم الدّين كانت تتلاشى أو تنعدم لولا وجود الإمام علي (عليه السّلام) .

DOI: https://doi.org/10.47831/a4t91033

وشاهد ثاني على ذلك في قوله :

وتاهت به الألباب وانذهلت لها العقول وضلّ البعض والتبس الأمر (الحيدري، 2011، صفحة 122)

ورد البناء "انفَعَلَ" في الفعل "انذَهَلَ "، مشيرًا إلى معنى المطاوعة، وقد جاء مطاوعًا للفعل – ذهَل– أي ذهلته فانذهل .

وقوله أيضاً :

فانبرى النّاعي مجيبًا قائلًا أيّها السّائل عمّا قد جرى

أوَ ما تسمع للدّين وقد صار يبكي شيخه بين الملا (الحيدري، 2011، صفحة 331)

استخدم الشّاعر في النّص البناء "انفَعَلَ" للدّلالة على المطاوعة متمثلًا في الفعل "انبَرَى" المزيد بالهمزة والنّون، المطاوع لبناء "فعَل" ، نحو بريته فانبرى، فأظهر الشّاعر قدرته من خلال هذا التّوظيف ليدل على المطاوعة من خلال الفعل انبرى في الفعل بَرَى .

ثالثاً : البناء (تَفَعّل) : يلحظ مجيء هذا البناء بزيادة التّاء في أوله مع تضعيف عينه (سيبويه، 1988، صفحة 4 / 282) ، ونجد في قول سيبويه : "وتفعّل يجيء مطاوعًا فعّل، نحو: كسّرته فتكسّر، وقطّعته فتقطّع، وبمعنى التّكلف، نحو: تشجّع وتصبّر وتمرّأ " (سيبويه، 1988، صفحة 4 / 437)، ويعدّ بناء تفعّل من الأبنية الّتي يمكن أن تردّ بأفعال متعدية، نحو: تلقّفته وتخبّطه الشّيطان، وغير متعدية كما في تحوّب وتأثّم (الحضرمي، 1996، صفحة 1 / 183) وممّا ورد من الدّلالات في ديوان الحيدري على النحو الاتي :

أ – التّكلف : من دلالات بناء "تفعّل" هي حمل النّفس على أمر فيه مشقّة نحو : تحلّم : أي تكلّف الحلم ، وتشجّع وتجّلد وتحكّم (الحديثي، 1956، صفحة 398) ومن شواهد هذا البناء في ديوان الحيدريّ قوله :

تعاليت من رجل لم ينم عن الحقّ بل يقط ساهرُ

تفكّر بالدّين والمسلمين وما يأمر الخالق الفاطرُ (الحيدري، 2011، صفحة 136)

أظهر النّصّ قدرة الشّاعر على توظيف بناء "تفعّل "للدّلالة على التّكلف وذلك في الفعل "تفكّر" حيث تكمن دلالة التّكلف في تحمل النّفس عناء بذل الجهد في التّفكير في الأمور الدّينية والحفاظ على الدّين ، ويظهر من المعنى العام في النّص أنّ الإمام علي (عليه السّلام) يمثل الرّكن الأكبر والحامي الأول عن حرمة الدّين الإسلامي الحنيف بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)

ب– الصّيرورة: ورد في شرح الشّافية " الأغلب في تفعّل معنى صيرورة الشّيء ذا أصل كتأهّل وتألّم وتأكّل وتأسّف وتأصّل وتفكّك وتألّب أي صار ذا أهل وألم وأكل وأسف وأصل وفكك وألب" (ابن الحاجب، 1975، صفحة 1 / 107) ومن أمثلة هذه الدّلالة في ديوان الشّاعر قوله : **نادى وقد ظهر الوجوم عليهم والكلّ قد أصغى لصوت ندائِهِ**

هذا رضيعي قد تفتّت قلبه عطشًا فمَن يسعى إلى اروائِهِ (الحيدري، 2011، صفحة 226)

في النّص ضمن الشّاعر بناءً على وزن "تفعّل" للدّلالة على معنى الصّيرورة وذلك في الفعل "تفتّت" الثّلاثي المزيّد بحرفين، وقد وظّف الشّاعر قدرته في تجسيد حال العطش الذّي تعرض له رضيع الإمام الحسين (عليه السّلام) ففي قوله (تفتّت قلبه) أي صار فتاتًا، وهذا ما خرج إليه بناء تفعّل من دلالة واضحة للنّص.

وقوله أيضاً : تبسّموا لبشير الموت واقتحموا نحو الميادين مغوارًا فمغوارًا (الحيدري، 2011، صفحة 209)

ففي النّص يلحظ مجيء بناء" تفعّل" في الفعل تبسّموا للدّلالة على معنى الصّيرورة، ففي قوله (تبسّموا لبشير الموت) أي صاروا ذا بسمة وهذا ما وصف به الشّاعر شجاعة أصحاب الإمام الحسين (عليه السّلام) ووقوفهم جنب الإمام في اليوم العاشر من شهر محرم حيث قال (عليه السّلام) في حقّهم :" أمّا بعد فإنّي لا أعلم أصحابًا أوفى ولا خيرًا من أصحابي ولا أهل بيت أبرّ ولا أوصل من أهل بيتي فجزاكمُ الله عني خيرًا" (المفيد، صفحة 2 / 19)

ج – الاتخاذ: يرد بناء تفعّل إلى معنى الاتخاذ ويقصد به اتخاذ الفاعل المفعولَ أصلًا للفعل نحو توسّدته أي اتخذته وسادة، وتبنّيت أحمد أي اتخذته ابنًا لي، فضلًا عن ذلك : تملّح الرّجل أي تزوّد بالملح (الحديثي، 1956، صفحة 398) ومن أمثلة هذه الدّلالة في ديوان الحيدري قوله :

تمشي ولم تعرف نتيجة سيرها أإلى الجحيم أم النعيم السّرمدِي

فتمرّدت فأتى الحسين لردعها ولهدي هذا العالم المتمردِ (الحيدري، 2011، صفحة 175)

DOI: https://doi.org/10.47831/a4t91033

في النص يلحظ ورود الفعل "تمرّد" على وزن "تفعّل" للدّلالة على معنى الاتخاذ ففي قوله (تمرّدت) أي اتخذت المردّة، وقال ابن منظور "المريد : الخبيث، المتمرّد الشرير، والمريد من شياطين الجنّ والأنس، وقد تمرد علينا أي عتا وطغى" (منظور، 1414، صفحة 3 / 400) وهذا ما أظهره الشّاعر في وصف النّاس بعد حكم يزيد بن معاوية وحال المسلمين آنذاك.

د- التّدرج: وقد تنبّه اليها ابن الحاجب إذ قال :" أن يأتي للعمل المتكرر في مهلة يعني ليدل على ما اشتق منه ذلك الفعل وهو تفعّل حصل للفعل مرة بعد مرة، نحو: تجرّعته أي فعلته جرعة بعد جرعة، وتفهّمت المسألة أو الكتاب أي فهمتها بالتّدريج لا دفعة واحدة" (ابن الحاجب، 1975، صفحة 1 / 106) ، ومن أمثلة ذلك في ديوان السّيّد الحيدري قوله:-

فأتى يضمد جرحها حفاظًا لها وبسيفه البتار كان يضمدُ

وأتى يصحب آل بيت محمد وتقدّموا نحو الوغى وتحشّدوا (الحيدري، 2011، صفحة 186)

يُلحظ في النّص مجيء دلالة التّدرج في بناء "تفعّل" وذلك في الفعلين "تقدّم وتحشّد " مشيرًا إلى دلالة التّدرج ، ففي قوله (تقدموا نحو الوغى) أي تقدموا بشكل تدريجي ليس دفعة واحدة، كذلك الفعل تحشّدوا يوظفه الشّاعر ليصف عزيمة وإصرار الإمام الحسين (ع) وأصحابه وتحشدهم واحدًا تلو الآخر لمواجهة أعداء الدّين.

رابعاً – البناء : (تَفَاعَل) : الجدير بالذّكر أنّ هذا البناء يُعد من الأبنية المزيّدة بحرفين – التّاء في أوله والألف قبل عينه– ما يميز هذا البناء كونه متعديًا نحو: تقاضيته وتنازعنا، وغير متعدٍ نحو: تغافل وتعاقل. ويحمل معانيًا متعددةً (سيبويه، 1988، صفحة 2 / 239) وهي :

أ – المشاركة : من دلالات بناء تفاعل أن يرد مشيراً لمعنى المشاركة قال ابن الحاجب :"وتفاعل لمشاركة أمرين فصاعدًا في الأصل صريح، نحو تشاركا، ومن ثمّ نقص مفعولًا عن فاعل وليدلّ على أنّ الفاعل أظهر أنّ الأصل حاصل له وهو منتفٍ عنه نحو: تجاهلت وتغافلت" (ابن الحاجب، 1975، صفحة 1 / 256) ومن أبرز الشّواهد في الدّيوان على ذلك قوله :-

وقد قدمت بصحب كالنجوم وقد ماتوا دفاعًا عن الإسلام أحرارًا

تسابقوا لا يخافون الممات ولا يخشَون جيشًا خميسًا حولهم دارا (الحيدري، 2011، صفحة 209)

في النّص ورد البناء "تَفَاعَل" في الفعل "تَسابَقَ" –المزيّد بالتّاء والألف– مشيرًا إلى معنى المشاركة، فأظهر الشّاعر قدرته في توظيف هذا البناء حتى يعكس معنى المشاركة من قبل أصحاب الإمام الحسين (عليه السّلام) في قبح أهل الظّلالة، وقد تجلّت روح المشاركة بينهم في التضحية والاستشهاد بين يدي ابن بنت نبيّهم بداعي إظهار كلمة الحق ودحض كلمة الباطل، وما يعزز ورود الفعل تسابق في هذه الدّلالة هو ما أورده ابن منظور حيث يقول "السّبق : القُدمة في الجري وفي كلّ شيء، والسّبق هو مصدر سَبَقَ، وقد سبقه يسبُقه ويسبِقه سبقًا : تقدّمه" (ابن منظور، 1414، صفحة 10 / 151)

وقوله :

فتجاهدوا بالمنكرات واحدقوا بالعانيات وعطلوا الأحكامَا (الحيدري، 2011، صفحة 209)

يلحظ مجيء الفعل "تَجَاهَد" على وزن "تَفاعَل" للدّلالة على معنى المشاركة، ويكمن ذلك في اشتراكهم واقبالهم على ارتكاب الفواحش والمنكرات بالعلن وهذا ما أظهره الشّاعر في تكريس صورة أحوال النّاس بعد تولي يزيد بن معاوية أمر المسلمين آنذاك.

ب- التّكلف: قد يرد البناء "تَفَاعَل" للدّلالة على معنى التّكلف ويعني ذلك إنّها ترد بمعنى إظهار الشّيْ بما ليس عليه نحو : تغافلتُ وتجاهلتُ وتعافيتُ وتعارجتُ وتخازرتُ (هادي نهر، 2010، صفحة 208) ومن شواهد هذا البناء في ديواننا قوله :

دين بناه محمّد ولقدسه وجلاله تتصاغر الأديانُ

والمرتضى بسنانه ولسانه رعاه حتى استحكم البنيانُ (الحيدري، 2011، صفحة 108)

يلحظ في النّص مجيء البناء الصّرفي "تَفَاعَل" متمثلًا في الفعل "تَصَاغَر" المزيّد بحرفين دالًا على معنى التّكلف، ودلالة التّكلف هنا ترد من مقارنة الأديان والشّرائع الأخرى بالدّين الإسلامي الحنيف، ويظهر الشّاعر دلالة التّكلف في الأديان كيف أنّها تبدو مقلّصة أمام عظمة ومنزلة الدّين الإسلامي الحنيف عند الله سبحانه وتعالى. وما يؤيد ذلك قال ابن منظور" الصّغر ضد الكبر، والصّغر والصّغارة خلاف العظم، وقيل الصّغر في الجرم والصّغارة في القدر، صغُر صغارةً وصِغرًا، وصغِر يصّغَر صغَرًا بفتح الصّاد والعين" (ابن منظور، 1414، صفحة 4 / 485)

DOI: https://doi.org/10.47831/a4t91033

ج – تَفَاعَل بمعنى فَعَلَ : من دلالات البناء تفاعل "أن يأتي بمعنى فعَل نحو: توانيتُ في الأمر أي ونَيتُ من الونى وهو الضّعف" (ابن الحاجب، 1975، صفحة 1 / 285) وقد أجاد الحيدريّ في هذه الدّلالة في قوله :

فعذرًا يا أبا الأحرار عذرًا فلن يرقى لك الشّعر النّضيدُ

يحار بوصفك الشّعراء مهما تسامى الشّعر وانتظم القصيدُ (الحيدري، 2011، صفحة 77)

يُلحظ مجيء البناء "تَفَاعَل" في الفعل "تَسَامَى" دالًا على معنى الفعل الثّلاثي "سما" على وزن "فعَل"، ففي قوله – تسامى الشّعر– أي سما الشّعر، فضلًا عن ذلك يفهم من الفعل سما دلالة الرّفعة والسّمو، والشّاعر هنا واصفًا الإمام الحسين (ع) وكيف أنّ الشّعر على الرّغم من علو مستواه ونظمه فأنّه يقف عاجزًا عن وصف فضائل وكرامات الإمام (عليه السّلام).

وقوله : **تظاهر بالنّصح للمسلمين وقد يُخدَع الرّجل الظّاهرُ** (الحيدري، 2011، صفحة 138)

ورد الفعل "تَظَاهَر" على وزن "تَفَاعَل" بمعنى الفعل الثّلاثي "ظَهَر" على وزن "فعَل"، وقد أشار الشّاعر إلى أنّ المشار إليه في النّص يخفي نوايا سيئة فوظّف الشّاعر في النّص الفعل تظاهر الذّي جاء بمعنى الفعل الثّلاثي ظهَر مشيرًا إلى أنّ المظهر الخارجي للشّخص لا يعكس الحقيقة الدّاخلية.

د– التّدرج : من دلالات البناء تفاعل هو "حصول الشّيء تدريجيًا، كتزايد النّيل، وتوارد الإبل، أي حصلت الزّيادة بالتّدريج شيئًا فشيئًا" (الحملاوي، 1999، صفحة 26) ومن أمثلة هذه الدّلالة في الديوان :

فتبادروا للمغريات وإنّه بئس البدارُ

ومضوا إلى رأس الضّلال يقودهم خزي وعارُ (الحيدري، 2011، صفحة 165)

في النّص ضمّن الشّاعر بيته فعلًا على وزن "تَفَاعَل" للدّلالة على معنى التّدرج، ففي النّص ورد الفعل "تَبَادَر" مشيرًا إلى التدرج نحو المغريات وهذا يعكس سلوك المنافقين الذّين تدفعهم أهوائهم لارتكاب المحرمات شيئًا فشيئًا وبشكل تدريجيّ.

خامساً : البناء (أَفْعَلَّ): هو بناء ثلاثي مزيّد بحرفين – الألف قبل فاءه وتضعيف لامه– وأبرز الدّلالات الّتي يخرج إليها لزوم صاحب الأمر صفة من الصفات ومن أفعال هذا البناء أخضرّ وأسودّ وأحمرّ وأبيضّ (الحملاوي، 1999، صفحة 25)، ومن أبرز شواهده في ديوان الحيدريّ :

يا أبا التّضحيات ما أنت إلّا كوكب في سماء البطولة يزهر

أشرق الكون منك وأسودّ من بعدك مستوحشًا وأظلم وأغبر (الحيدري، 2011، صفحة 256)

يلحظ مجيء الفعل "أسودّ "على وزن "أفعَلّ"، للدّلالة على اللّون، وظّف الشّاعر في النّص حالة التحول الّتي صارت في الكون بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السّلام) وذلك لأنّ كلمة أسودّ تعكس دلالة لون الظّلام وافتقار النّاس إلى النّور، وعودًا إلى المعنى العام يعكس هذا الفعل الشّعور بفقدان الإمام الحسين (عليه السّلام) والّذي أسفر عن هذا الشّعور وجود ظلام دامس في الكون .

المطلب الثالث: الفعل الثلاثي المزيد بثلاث حروف :

أوّلاً : البناء : (أَسْتَفْعَل) : ويُضبط هذا الوز بزيادة الهمزة ، والسين والتّاء في أوّله ، ويرد مشيراً للدلالة على الطلب نحو قولك : استعطيت – أستعطي أي : طلبت العطيّة ، استفهمت – أستفهم أي : طلبت الفهم (سيبويه، 1988، الصفحات 2 / 240 –241) وقد يرد بدلالات متنوعة نذكر منها ما ورد في ديواننا :

أ – الطّلب: إنّ المعنى الغالب على بناء استفعل هو الطّلب وما ورد في ذلك قول ابن جنيّ "أنّهم جعلوا استفعل أكثر الأمر للطّلب، نحو: استسقى واستطعم واستوهب" (ابن جني، 2006، صفحة 2 / 126)، ومن أملة هذه الدلالة في الديوان قوله :

واجعلوا من سبط الرّسل لكم قدوة فهو دليل المقتدينَ

واستَنِيروا بهدى القرآن إن هو نور وهدى للمهتدينَ (الحيدري، 2011، صفحة 64)

ضمّن الشّاعر في بيته صيغةً على وزن "اسْتَفْعَل" للدّلالة على معنى الطّلب وهذه الدّلالة واضحة في النّص في ورود الفعل "اسْتَنَار"، وعودًا على المعنى العام للبيت تدلّ صيغة استفعل المزيّد فيها – الهمزة والسّين والتّاء– على الطّلب من المخاطبين أن يتنوروا بنور القرآن بمعرفة أحكامهم الشّرعية ومعالم دينهم، واجمالًا أظهر الحيدريّ من خلال هذه الصّيغة كيف يمكن لصيغة استفعل أن تؤدي دلالة الطّلب بشكل فعّال.

DOI: https://doi.org/10.47831/a4t91033

وقوله : **وهم وإن شطّت بهم أديانهم ولغاتهم في جمبه أقرانُ**

يستَبشِرون به وكلّ منهم بصفاته وسماته نشوانُ (الحيدري، 2011، صفحة 90)

في النص يلحظ مجيء الفعل المضارع "يَسْتَبشِرون" وماضيه "اسْتَبْشَرَ" على وزن "اسْتَفْعَلَ" مشيرًا إلى معنى الطّلب، ودلالة الطّلب في النّص تكمن في أنّ النّاس على تنوع أديانهم ولغاتهم يذهبون إلى الإمام علي (عليه السّلام) لكي يطلبوا منه العلم والحكمة، وذلك لما يحمله من علم وفضل، وهذا ما قال عنه النّبي الخاتم محمد (ص)"أنا مدينة العلم وعلي بابها فمَن أراد المدينة فليأتي الباب" (الغفّار، صفحة 24) وقوله : **باب الرّجاء وفيه يزدهر المنى ما جاءه راجٍ وخاب رجاؤهُ**

باب العطاء وما استَجَارَ بظلّه مستضعف إلّا وزيد عطاؤهُ (الحيدري، 2011)

يُلحظ في النّص ورود الفعل "استَجَارَ" على وزن "استفعل" للدّلالة على معنى الطّلب، وقوله – ما استجار بظلّ مستضعف– أي ما طلب منه أحد الإجارة إلّا أجاره وأعطاه ما يرجوه.

ب – التّحول : قد يرد بناء "استفعل " للدلالة على التّحول ويعني ذلك نحو قولك : استنوق الجَمل : أي تحوّل الى ناقة ، واستتيست الشّاة : أي تحوّلت الى تيس ، واستنسر البغاث أي : صار نسراً (ابن يعيش، 2001، صفحة 7 / 160) ومن أمثلة هذه الدّلالة في الدّيوان قوله : **واستَبَاحوا محارم الله جهرًا وأباحوا الفسوق والعصيانا**

واستبدوا والمستبدون لا يلقون إلّا الهلاك والخسرانا (الحيدري، 2011، صفحة 210)

يلحظ في النّص ورود الفعلين "استَبَاحَ واستبدل" على صيغة "اسْتَفْعَلَ" للدّلالة على معنى التّحول، فالفعل استباح يعبر عن نزوح النّاس إلى المحرمات الّتي حرّمها الله سبحانه وتعالى، فصيغة استفعل خرجت إلى دلالة التّحول أي تحولهم إلى مرتكبي المحرمات وهذا يشير إلى تحويل كبير في سلوكهم. أمّا الفعل استبدوا فهو يخرج إلى معنى التّحول بشكل واضح وجليّ، فصيغة استفعل عبّرت عن تحول النّاس إلى مستبدين بعدما كانوا في حالة استقامة.

ج– التّكلّف : وقد يرد بناء "استفعل " مشيراً الى دلالة التّكلّف نحو : أستعظم أي : أظهر العظمة ، واستكبر : أي تكبّر ، واستجرأ أي : تكلّف الشجاعة والاقدام (سيبويه، 1988، الصفحات 2 / 235 ، 236 ،239–241) وثمّة شاهد لهذه الدّلالة تمثل في قوله :

وتقدمت للقتال فريدًا قد فقدت الأنصار والأعوانَا

وتدرعت بالبطولة والعزم وأقبلت تقصد الميدانَا

وجيوش العدو طوقت البيداء واستَنْفَروا لك الشّجعانَا (الحيدري، 2011، صفحة 211)

في النّص يلحظ ورود البناء المزيد "استفعل" متمثلًا في الفعل "استنفر" مشيرًا إلى دلالة التّكلف، ويظهر في النّص استخدام الشّاعر هذه الصّيغة للدّلالة على التّكلف ففي قوله –واستنفروا الشجعان– أي أظهروا استنفارهم عندما صارت جيوش العدو تحيط بمعسكر الإمام الحسين (عليه السّلام) وأقبلوا إلى ميدان القتال بكل عزيمة وإصرار وهذا ما خرجت إليه دلالة عميقة عن التّكلف في استنصار الإمام.

د – مجيء البناء اسْتَفْعَلَ بمعنى أَفْعَلَ : قد يرد هذا البناء مشيراً الى بناء صرفي آخر وهو "افعل" نحو استبان الشي : استبنته أي أبان (الحديثي، 1956، صفحة 239) ، ومن شواهد هذه الدّلالة قوله :

يا منارَ الهدى عظمت منارًا ودليلَ التقى عظمت دليلًا

أنت انقذتَ أمّة من قتال هو لولاك لاسْتَقَامَ طويلًا (الحيدري، 2011، صفحة 154)

في النّص يُلحظ مجيء البناء "اسْتَفْعَلَ" في الفعل "اسْتَقَامَ" بدلالة البناء "أفعل" المزيد بالهمزة في أوّله، ففي قوله –هو لولاك لاستقام طويلًا– وقد أظهر الشّاعر قدرته في هذا البناء لتوظيف معنى مهم وهو أنّ الإمام قد قام بانقاذ الأمّة من الظّلم والجور الذّي لولاه لاطاح بالأمّة الإسلامية .

هـ – المبالغة : قد يرد هذا البناء مشيراً الى دلالة المبالغة كالاستعجاب أي شدّة العجب والمبالغة فيه (شلاش، 1971، صفحة 344) ومن شواهد هذه الدّلالة قوله :

فاستَشَاطوا غيظًا وقد بدت البغضاء فيهم وأظهروا الأضغانا

وسعوا في إطفاء نور الله والنور طبّق الأكوانَا (الحيدري، 2011، صفحة 211)

DOI: https://doi.org/10.47831/a4t91033

ضمّن الشّاعر في نصّه بناء "اسْتَفْعَل" متمثلًا في الفعل "استَشَاطَ" للدّلالة على معنى المبالغة، ويظهر هذا البناء معبرًا عن المبالغة في الغضب، فالشّاعر يوحي كيف أنّ النّاس يمكن أن تنفعل مشاعرهم وتتضخم حتّى تتحول إلى كتلة من الغيظ والمكر والبغض.

و – الأخذ: قد يرد بناء استفعل للدّلالة على معنى الأخذ نحو "استوثقتُ منه أخذتُ منه الوثيقة واستأهل أخذ الأهلة واستمدّ من المداواة أخذ منها المداد واستدان: أخذ الدّين واستصفى الشّيء أخذ صفوه" (الحديثي، 1956، صفحة 399)

ومن شواهد هذه الدّلالة في الدّيوان قوله :

تَستَمِدّ العزم منه منهلًا تستقي الأجيال منه العبرَا (الحيدري، 2011، صفحة 277)

يلحظ في النّص مجيء البناء الصّرفي "اسْتَفْعَلَ" متمثلًا في الفعل المضارع "تَسْتَمِدّ" والماضي منه "استمدّ" وقد تضمن دلالة الأخذ، فقد أظهر الشّاعر قدرته في توظيف هذا البناء لهذه الدّلالة، فقوله – تستمدّ العزم– أي يأخذ منه العزم، وعودًا إلى معنى النّص فقد أشار الشّاعر إلى أنّ يوم عاشوراء هو يوم مخلّد يأخذ المسلمون منه روح التضحية والوقوف ضد الظّلمة .

الخاتمة :

من أهم نتائج الدّراسة :

1. أظهر هذا البحث إنّ معظم الأبنية الصّرفية ظهرت في شعر السّيّد الحيدريّ ، إلا إنّ أكثرها انتشاراً هو الفعل الثلاثي المزيد .
2. نجد إنّ أبنية الفعل الثلاثي المزيد زادت على مئة وثمانين بناءً ، ألّا إنّ بقيّة الأبنية موجودة بنسب معقولة وهذا ما دفعني الى دراسة الفعل الثلاثي المزيد في الديوان
3. بعد البحث في أبنية الفعل الثلاثي المزيد في الديوان يُلحظ إنّ الحيدريّ وظّف الأبنية الّتي جاء بها بدلالات متنوعة ورؤى متقاربة أتّكأ عليها الشاعر حتى يصف أئمّة أهل البيت (عليهم السّلام) وما تركوه من أرث أخلاقي وديني ومعرفي يترك عند القارئ انطباع كامل عمّا تركوه من علم وفكر ودين .
4. يُلحظ إنّ الغرض الرئيس في ديوان الشّاعر هو المدح والثّناء في أئمّة أهل البيت (عليهم السّلام) ، إذ نظّم اغلب قصائده لبيان فضلهم ومنزلتهم عند الله سبحانه وتعالى .

المراجع

ابراهيم السامرائي. (1966). *الفعل زمانه وأبنيته*. بغداد: مطبعة المعاني.

ابن الحاجب. (1975). *شرح الشافية*. محمد بن الحسن (محمد نور الحسن ومجموعة من اللغويين ، المحرر) دار الكتب العلمية – بيروت.

ابن جني. أبو الفتح عثمام بن جني (2006). *الخصائص* (عبد الحكيم بن محمد) ، القاهرة: المكتبة التوقيفية.

أبن قتيبة.عبد الله بن عبد المجيد (1963). *أدب الكاتب* (المجلد الرابع) (محمد محيي الدين ، المحرر). مصر : المكتبة التجارية الكبرى.

أبن منظور .محمد بن مكرم بن علي (1414) لسان العرب ((اليازجي ومجموعة من اللغويين، المحرر). دار صادر – بيروت.

ابن يعيش.موفق الدين يعيش بن علي (2001). *شرح المفصّل* (المجلد الأول). بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية.

ابن يعيش.موفق الدين يعيش بن علي (1988). *شرح الملوكي في التصريف* (المجلد الأول) (فخر الدين قباوه)، المحرر. بيروت : دار الأوزعي.

أحمد الميساني. (بلا تاريخ). *المكون الدّلالي للفعل*. ديوان المطبوعات الجامعية – الجزائر .

التفاتزاني.مسعود بن عمر بن سعد الدين (1983). *شرح مختصر التصّريف الغزي في فن الصّرف* (المجلد الأول)(عبد العال سالم ، المحرر) . الكويت: ذات السلاسل .

الثعالبي. عبد الملك بن محمد (2002). *فقه اللغة وسر العربية* (المجلد الأول) (عبد الرزاق المهدي ، المحرر) . احياء التراث العربي.

الحضرمي.علي بن مؤمن بن محمد (1996). *الممتنع الكبير في التّصريف* (المجلد الأول). مكتبة لبنان .

DOI: https://doi.org/10.47831/a4t91033

الحملاوي.د.احمد (1999). *شذا العرف في فن الصّرف* (المجلد الأول). بيروت – لبنان: دار الفكر العربي.
االزمخشري.محمد بن عمر (2003). *المفصّل في العربية* (المجلد الأول) (سعيد محمد عقيل ، المحرر) . بيروت – لبنان: دار الجبل.
السيد محمد الحيدري. (2011). *الدّيوان* (المجلد الأول)(جودت القزويني ، المحرر) دار السلام ، بيروت لبنان
الشيخ الصدوق.محمد بن علي بن الحسين (1970). *الأمالي* .(المجلد الأول) (محمد مهدي الخراسان ، المحرر) المطبعة الحيدرية – النجف الاشرف
الشيخ المفيد.محمد بن محمد بن النعمان (1996). *الارشاد* (المجلد الأول) (محمد بن محمد ، المحرر) *منشورات المكتبة الحيدرية ، النجف الاشرف* .
الطباطبائي.محمد حسين (1997) تفسير الميزان (المجلد الأول) (محمد حسين ، المحرر)، مؤسسة الأعلى للمطبوعات ، بيروت لبنان
البكوش.د.الطيب ، (1992) التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث (المجلد الثالث)(صالح القرماندي ، المحرر). مكتبة الاسكندرية – مصر .
الفراهيدي.الخليل بن احمد (بلا تاريخ). *العين (مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، المحرر)* . دار ومكتبة الهلال .
ابن جني . عثمان بن جني (1954). *المنصف* (المجلد الاول). دار احياء التراث القديم.
ابن جني .عثمان بن جني (2005). *التصريف الملوكي* (المجلد الأول)(عثمان مطرجي ، المحرر) . بيروت – لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية.
النعيمي.حسام سعيد (1980). *الدراسات اللهجية والصّوتية عند ابن جني*. بغداد: دار الرشيد.
الحديثي.د.خديجة (1956). *ابنية الصّرف في كتاب سيبويه* (المجلد الثالث). مكتبة النهضة – بغداد.
سيبويه.عمرو بن عثمان بن قنبر (1988). *الكتاب* (المجلد 3)(مهدي المخزومي ، المحرر). القاهرة : مكتبة الخانجي.
الغفّار.عبد الرسول عبد الحسن (1416). *الكليني والكافي* (المجلد الأول) قم : النشر الإسلامي
السّراج.محمد بن علي (1938). *اللباب في قواعد اللغة والادب* (المجلد الأول) (خير الدين شمس باشا ، المحرر) دار الفكر
هادي نهر.د.هادي (2010). *الصرف الوافي* (المجلد الأول). الأردن: عالم الكتب الحدثة.
شلاش.د.هاشم طه (1971). *أوزان الفعل ومعانيها*. النجف: مطبعة الاداب.

References

Al-Bakkūsh, al-Ṭayyib. (1992). *Al-taṣrīf al-ʿarabī min khilāl ʿilm al-aṣwāt al-ḥadīth* [Arabic morphology through modern phonology] (Vol. 3, Ṣāliḥ al-Qarmanḍī, Ed.). Alexandria: Maktabat al-Iskandariyya.
Al-Farāhīdī, al-Khalīl b. Aḥmad. (n.d.). *Al-ʿAyn* [The lexicon] (Mahdī al-Makhzūmī & I. al-Samarrai, Eds.). Beirut: Dār wa-Maktabat al-Hilāl.
Al-Ghaffār, ʿAbd al-Rasūl ʿAbd al-Ḥasan. (1995/1416 AH). *Al-Kulaynī wa-al-Kāfī* [Al-Kulaynī and al-Kāfī] (Vol. 1). Qom: Al-Nashr al-Islāmī.
Al-Ḥadīthī, Khadīja. (1956). *Abniyat al-ṣarf fī kitāb Sībawayh* [Morphological structures in Sībawayh's book] (Vol. 3). Baghdad: Maktabat al-Nahḍa.
Al-Ḥaḍramī, ʿAlī b. Muʾmin b. Muḥammad. (1996). *Al-Mumtaniʿ al-kabīr fī al-taṣrīf* [The grand compendium in morphology] (Vol. 1). Beirut: Maktabat Lubnān.
Al-Ḥamlāwī, A. (1999). *Shadhā al-ʿarf fī fann al-ṣarf* [The fragrance of morphology] (Vol. 1). Beirut: Dār al-Fikr al-ʿArabī.
Al-Ḥaydari, al-Sayyid Muḥammad. (2011). *Al-Dīwān* [The collection] (Vol. 1, J. al-Qazwīnī, Ed.). Beirut: Dār al-Salām.
Al-Maysānī, A. (n.d.). *Al-mukawwin al-dalālī li-l-fiʿl* [The semantic component of the verb]. Algiers: Dīwān al-Maṭbūʿāt al-Jāmiʿiyya.

DOI: https://doi.org/10.47831/a4t91033

Al-Nuʿaymī, Ḥusām Saʿīd. (1980). *Al-Dirāsāt al-lahjiyya wa-l-ṣawtiyya ʿinda Ibn Jinnī* [Dialectal and phonetic studies of Ibn Jinnī]. Baghdad: Dār al-Rashīd.

Al-Samarrai, I. (1966). *Al-fiʿl: Zamānuhu wa-abniyatuhu* [The verb: Its tense and structures]. Baghdad: Maʻāni Press.

Al-Sarrāj, Muḥammad b. ʿAlī. (1938). *Al-Lubāb fī qawāʿid al-lugha wa-al-adab* [The essence of grammar and literature] (Vol. 1, Khayr al-Dīn Shams Bāshā, Ed.). Beirut: Dār al-Fikr.

Al-Shaykh al-Mufīd, Muḥammad b. Muḥammad b. al-Nuʿmān. (1996). *Al-Irshād* [The guidance] (Vol. 1, Muḥammad b. Muḥammad, Ed.). Najaf: Al-Maktaba al-Ḥaydarīyya.

Al-Shaykh al-Ṣadūq, Muḥammad b. ʿAlī b. al-Ḥusayn. (1970). *Al-Amālī* [Dictations] (Vol. 1, Muḥammad Mahdī al-Khurasān, Ed.). Najaf: Al-Maṭbaʿa al-Ḥaydarīyya.

Al-Ṭabāṭabāʾī, Muḥammad Ḥusayn. (1997). *Tafsīr al-Mīzān* [Al-Mīzān exegesis] (Vol. 1, Muḥammad Ḥusayn, Ed.). Beirut: Muʾassasat al-Aʿlā li-l-Maṭbūʿāt.

Al-Taftāzānī, Masʿūd b. ʿUmar b. Saʿd al-Dīn. (1983). *Sharḥ mukhtaṣar al-taṣrīf al-Ghazzī fī fann al-ṣarf* [Commentary on al-Ghazzī's abridgment of morphology] (Vol. 1, ʿAbd al-ʿĀl Sālim, Ed.). Kuwait: Dhāt al-Salāsil.

Al-Thaʿālibī, ʿAbd al-Malik b. Muḥammad. (2002). *Fiqh al-lugha wa-sirr al-ʿArabiyya* [Philology and the secret of Arabic] (Vol. 1, ʿAbd al-Razzāq al-Mahdī, Ed.). Beirut: Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.

Al-Zamakhsharī, Muḥammad b. ʿUmar. (2003). *Al-Mufaṣṣal fī al-ʿArabiyya* [The detailed exposition on Arabic] (Vol. 1, Saʿīd Muḥammad ʿAqīl, Ed.). Beirut: Dār al-Jabal.

Ibn al-Hajib. (1975). *Sharḥ al-Shāfiya* [Commentary on al-Shāfiya] (M. N. al-Hasan & a group of linguists, Eds.). Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyya.

Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ 'Uthmān. (2006). *Al-Khaṣā'iṣ* [Linguistic characteristics] (ʿAbd al-Ḥakīm b. Muḥammad, Ed.). Cairo: Al-Maktaba al-Tawqīfiyya.

Ibn Jinnī, ʿUthmān. (1954). *Al-Munṣif* [The impartial] (Vol. 1). Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-Qadīm.

Ibn Jinnī, ʿUthmān. (2005). *Al-Taṣrīf al-Mulūkī* [The royal morphology] (Vol. 1, ʿUthmān Maṭrajī, Ed.). Beirut: Muʾassasat al-Kutub al-Thaqāfiyya.

Ibn Manẓūr, Muḥammad b. Mukarram b. ʿAlī. (1993/1414 AH). *Lisān al-ʿArab* [The tongue of the Arabs] (Al-Yāzijī & a group of linguists, Eds.). Beirut: Dār Ṣādir.

Ibn Qutayba, ʿAbd Allāh b. ʿAbd al-Majīd. (1963). *Adab al-kātib* [The writer's etiquette] (Vol. 4, M. Muḥyī al-Dīn, Ed.). Cairo: Al-Maktaba al-Tijāriyya al-Kubrā.

Ibn Yaʿīsh, Muwaffaq al-Dīn Yaʿīsh b. ʿAlī. (1988). *Sharḥ al-Mulūkī fī al-taṣrīf* [Commentary on al-Mulūkī in morphology] (Vol. 1, Fakhr al-Dīn Qabāwah, Ed.). Beirut: Dār al-Awzāʿī.

Ibn Yaʿīsh, Muwaffaq al-Dīn Yaʿīsh b. ʿAlī. (2001). *Sharḥ al-Mufaṣṣal* [Commentary on al-Mufaṣṣal] (Vol. 1). Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyya.

Nahr, Hādī. (2010). *Al-ṣarf al-wāfī* [Comprehensive morphology] (Vol. 1). Amman: ʿĀlam al-Kutub al-Ḥadītha.

Shalāsh, Hāshim Ṭāhā. (1971). *Awzān al-fiʿl wa-maʿānīhā* [Verb patterns and their meanings]. Najaf: Maṭbaʿat al-Ādāb.

Sībawayh, ʿAmr b. ʿUthmān b. Qanbar. (1988). *Al-Kitāb* [The book] (Vol. 3, Mahdī al-Makhzūmī, Ed.). Cairo: Maktabat al-Khānjī.

DOI: https://doi.org/10.47831/a4t91033